facebook.com/syrianchristiansforpeace/photos/a.881939358506242/2568123003221194

بيان منظمة سوريون مسيحيون من أجل السلام حول تصريحات ألكسندر إيفانوف

لم تكتف القوات الروسية بعمليات القصف والتدمير والتهجير الممنهج للسوريين طيلة السنوات الماضية دعما لنظام الاسد، المتهم بانتهاكات انسانية وباستخدام اسلحة محظورة عالميا، بل دأبت على زرع الفتنة بين أبناء الشعب السوري باستمرار عبر ادعاءاتها بحماية المسيحيين في الشرق حينا والمسيحيين في سوريا حينا آخر تبريرا لعمليات القصف.

وجاء آخر التصريحات لألكسندر إيفانوف، المتحدث باسم مركز العمليات الروسية في قاعدة حميميم الجوية، يحمل السوريين المسيحيين الارثوذكس وزر عمليات القصف الاخيرة في ادلب بادعائه انها تأتي ردا على قصف مسيحيين أرثوذكس في مدينة محردة، وان دخولهم إلى سوريا هو لحماية المسيحيين فقط.

يستنكر أعضاء منظمة سوريون مسيحيون من أجل السلام، وكافة الموقعين على هذه البيان، هذه الادعاءات الكاذبة ونوضح للرأي العام السوري ان روسيا تتدخل في سوريا لدعم بقاء نظام الاسد في السلطة فقط، وهو نظام انتهك حقوق المسيحيين السياسية والمدنية طيلة عقود وتسبب بتهجيرهم وتواطىء مع الفصائل المتشددة لتهديد مناطقهم واستخدمهم كاداة للبقاء في السلطة بحجة حمايتهم.

هذه التصريحات الاسدية /الروسية تعرض حياة المسيحيين للخطر المباشر بوصفهم فاعلين في التسبب بالعنف على اخوتهم وابناء بلدهم في حين أنهم لم يكونوا يوما كذلك.

يؤكد الموقعون على هذا البيان، أن السوريين المسيحيين لا يحملون وزر جرائم القوات الروسية والاسدية وأن وجودهم وبقائهم في ارضهم أصيل ومتجذر كجزء من الشعب السوري، الذي تحمل سنوات القمع والاستبداد وسنوات الحرب والنزاع أملا ببناء سوريا المستقبل يدا بيد على أسس المواطنة المتساوية واحترام الحقوق والقوانين، وما هذه التصريحات الروسية الا نقض لكافة المفاهيم والمرتكزات التي سيبنى عليها السلام مستقبلا ولذلك نطالب كلا من القوات الروسية والاسدية بابعاد الراجمات المختبئة خلف منازل المدنيين في محردة حفاظا على حياتهم ونرفض حماية نظام الاسد المفرط في الاجرام وحليفته روسيا.
23/07/2019

أوائل الموقعين:
أعضاء مجلس ادارة سوريون مسيحيون من اجل السلام